

12- كتاب الصوم من التعليق على السنن الكبرى للنسائي

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو عبد الرحمن النسائي رحمه الله تعالى عليكم السلام في كتابه هي السنن الكبرى - [00:00:01](#)

قال باب صيام يوم الاحد اي ما جاء فيه من الاحاديث قال اخبرنا كثير ابن عبيد الحمص وهو ثقة قد حدثنا بقية ابن الوليد ابو يحمى الحمص الكلاعي عن عبدالله بن المبارك - [00:00:37](#)

قال عن عبدالله بن محمد بن عمر وهو بن علي عن ابيه ومحمد بن عمر بن علي يعني ليس بالمشهود عن قريب مولى بن عباس ان ابن عباس بعث الى ام سلمة والى عائشة - [00:01:05](#)

يسألها ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يصوم من الايام فقالتا من ماتا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان اكثر صومه يوم حتى كان اكثر صومه يوم السبت والاحد ويقول هما عيدان لاهل الكتاب - [00:01:28](#)

فنحن نحب ان نخالفهم قال اخبرنا محمد بن حاتم المروزي قال اخبرنا حبان وهو بموسى المروزي قال اخبرنا عبد الله وهو ابن المبارك قال عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي - [00:01:56](#)

قال حدثني ابي وهو محمد بن عمر بن علي ليس بالمشهور قال قال عن قريب مولى ابن عباس وهو ثقة مشهور قال ارسلني ابن عباس وناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى ام سلمة - [00:02:23](#)

اي الايام كان النبي صلى الله عليه وسلم اكثرها صياما قالت يوم السبت والاحد فانكروا ذلك علي وظنوا اني لم احفظ فردوني فقالت مثل ذلك فاخبرتهم فقاموا باجمعهم فقالوا انا ارسلنا اليك في كذا وكذا فزعم هذا انك قلت كذا وكذا - [00:02:47](#)

قالت صدقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم السبت والاحد اكثر ما يصوم من الايام وكان يقول انهما يوم عيد للمشركين فانا احب ان اخالفه ام وهذا يعني غريب غريب اسنادا ومثني - [00:03:16](#)

طبعاً اخرج احمد وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وخرجه الطبراني في الاوسط وقال لا يروى هذا الحديث عن ام سلمة الا بهذا الاسناد تفرد به بقية قد توبع فتابعه حبان ابن موسى المغوزي - [00:03:45](#)

نعم تابعه حبان ابن موسى المروزي وهو ثقة ولكن والله اعلم محمد ابن عمر ابن علي ليس بالمشهور فهو غريب من حيث الاسناد اعطنا ترجمة محمد ابن عمر ابن علي - [00:04:23](#)

ايه لعب مم ايه هو ليس بالمشروب محمد ابن عمر ليس بالمشهور نعم نعم نعم اه تفضل اي نعم هو ليس بالمشهور نعم شرف لنا تهذيب التهذيب هنا ايه من القطان الفاسي - [00:04:48](#)

والذهبي قد يوسق يعني من كان بهذه الصفة وجزاك الله خير يعني بالنسبة للسنن الدعوة قطني يعني الاقوال في احكامه بعضها يعني فيه شيء صدوق بناء على ما تقدم اعطنا اللي بعده يا ابوه - [00:06:56](#)

ما هو كان الله فيك يوسقه البوقاني في السؤال وثقه عفوا الدار قطني في شعلات البوقاني نعم طبعاً فيه غرابة ويسناد والمتن والله ايه المتن والسناد فيه غضبه اي نعم لكن اللي ياك ثم كان يصوم عليه الصلاة والسلام. الاثني - [00:07:37](#)

نعم وجاب بانه كان يصوم الخميس عليه الصلاة والسلام البيض جاء في ذلك حديث نعم تقدم قال باب صوم يوم الاثنين. قال اخبرنا عمرو بن علي ابو حفص الفلاس ولا حدثنا عبد الرحمن بن مهدي - [00:09:40](#)

وهذا حدثنا مهدي بن ميمون عن غيلان ابن جرير عن عبدالله بن معبد الزنباني عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم يوم الاثنين - [00:10:16](#)

قال هو يوم ولدت فيه ويوم انزل علي فيه وهذا قد اخرجہ الامام مسلم وان كان البخاري قد قال لا نعرف سماعة عبد الله بن معبد من ابي قتادة ولكن جاء من طريق اخر - [00:10:33](#)

فهذا الخبر خبر ثابت قال باب صيام يوم الاربعاء قال اخبرنا ابو داود الحواني قال حدثنا عارم محمد بن الفضل السدوسي قال حدثنا ثابت عليكم السلام يواقع ثابت من هو - [00:10:55](#)

قال حدثنا هلال هو ابن خباب عن عريف من عرفاء قریش قال حدثني ابي انه سمع من فلقي في رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وشوالا والاربعاء والخميس - [00:11:21](#)

دخل الجنة وهذا لا يصح لان فيه هؤلاء المبهمين وترجم ابن عدي نعم طيب يواقع قال اخبرني لكنه لا يصح ولا اخبرني ابراهيم بن يعقوب وهو الجوزاجاني ها واخبرنا احمد ابن يحيى - [00:11:40](#)

قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا هارون بن سلمان قال حدثني مسلم بن عبدالله القرشي ان اباه اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صم رمضان - [00:12:35](#)

والذي يليه وكل يوم اربعاء وخميس فاذا انت قد صمت الدهر وقال ابراهيم ايه الجوزاجاني وقال ابراهيم مسلم بن عبيد الله. يعني بدل مسلم ابن عبدالله وهو مجهول وهو مجهول - [00:12:48](#)

فهذا الخبر لا يصح قال اخبرنا عبد ابن ابن عبد الله البصري قال اخبرنا زيد وهو ابن حباب زيد ابن الحبيب العكلي قد حدثني هارون ابن سلمان ابو موسى مولى عمرو بن حريش - [00:13:20](#)

قال حدثنا عبيد الله بن مسلم القرشي عن ابيه وعبيد الله هذا مجهول عن ابيه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيام ثلاثا فقال صم شهر رمضان والذي يليه - [00:13:42](#)

ويوم الاربعاء رمضان والذي يليه شوال ويوم الاربعاء والخميس فاذا انت قد صمت الدهر وافطرت هذا لا يصح لما تقدم قال باب صوم يوم الخميس وذكر الاختلاف على يحيى ابن ابي كثير في خبر اسامة فيه - [00:14:05](#)

قال اخبرنا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني البصري وهو القيس وقد توفي عام خمسة واربعين ومئة قال عن خالد بن الحارث الهجيمي البصري قال حدثنا هشام الدستوائي كذا قال ان يحيى - [00:14:31](#)

عن عمر ابن الحكم ثم السلام ابن ثوبان ان مولى قدامة بن مظعون حدثه ان مولى اسامة قال كان اسامة ورضي الله عنه يركب الى مال له بوادي القرى فيصوم الاثنين - [00:14:56](#)

والخميس قلت له وتصوم في السفر وقد كبرت قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم الاثنين والخميس قال ان الاعمال تعرض يوم الاثنين والخميس اما عرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فهدى في صحيح مسلم - [00:15:17](#)

واما ما يتعلق بصيام الاثنين والخميس طبعاً جاء في حديث ابي قتادة الانصاري صيام الاثنين والخميس ولكن الامام مسلم ضعف الزيادة زيادة الخميس ولكن ثبت صيامه عليه الصلاة والسلام الاثنين والخميس في حديث عائشة - [00:15:39](#)

الذي رواه الترمذي واما هذا الاسناد فانه لا يصح نعم قال ان مولى ودا ما حدثه ان مولى اسامة حدثه فهذا لا يصح مجهول لا يعرف اي نعم فمجهول لا يعرف - [00:16:02](#)

وعمر ابن الحكم بن ثوبان قال البخاري ذاهب الحديث فهذا الخبر لا يصح ولا خبارنا عبيد الله بن سعيد السرخسي قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن يحيى ابن ابي كثير قال حدثني عمر - [00:16:36](#)

ابن الحكم ابن ثوبان ان مولى قدامة ابن مظعون حدثه ان مولى اسامة بن زيد عجزه انه ان اسامة كان يركب الى مال الله هذا كما تقدم لا يصح قال اخبرني عبيد الله بن فضالة - [00:17:13](#)

قال اخبرنا محمد ابن المبارك السوري قد حدثنا معاوية بن سلام بن ابي سلام الحبشي عن يحيى ابن ابي كتيب قد حدثني مولى قدامة ابن مظعون ان مولى اسامة بن زيد - [00:17:37](#)

اخبره ان اسامة بن زيد طبعاً تقدم ان بينهما عمر ابن الحكم ابن ثوبان قال ان مولى اسامة بن زيد اخبره ان اسامة بن زيد كان يصوم يوم الاثنين ويوم الخميس نحوه قال - [00:17:54](#)

عبدالرحمن ابو سلام اسمه منطوب وهو الحبشي ثقة مشهور. ولكن العلة كما تقدم من ابهم مولاه نعم قدامة بن مظعون ومولى اسامة قال اخبرني محمود بن خالد الدمشقي قال حدثنا الوليد بن مسلم عن ابي عمر الاوزاعي عن يحيى ابن ابي كثير - [00:18:19](#)

عن مولى اسامة بن زيد ان اسامة ابن زيد كان يصوم الاثنين والخميس واخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصومهما لذلك وكان ابا عبد الرحمن تساهل في ايراد بعض هذه الاسانيد - [00:18:44](#)

قاس عن عريف من عرفاء قريش عن ابيه هو لا شك يعني طبعاً الصورة على نصف الكبرى تقريباً النصف الكبرى ويعني هذا تساهل لان هؤلاء لم يسموا وهو ليس من عادته يعني اخراج هذه على الاقل يتكلم - [00:19:14](#)

وهذا الاختلاف على عاصم في خبر عائشة في صوم الاثنين والخميس قال اخبرني اسحاق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد البصري تقدم انه ثقة قال حدثنا يحيى بن اليمان قال عن سفيان وهو السوغي - [00:20:05](#)

قال عن عاصم وهو ابن سليمان قال عن المسيب بن رافع قال عن سواء الخزاعي قال عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم الاثنين والخميس - [00:20:32](#)

وقد تقدم لنا هذا الخبر اي نعم عاصم بن سليمان الاحول قد اخبرنا القاسم بن زكريا قال حدثنا حسين ابن علي قال عن زائد ابن قدامة ولا عن عاصم عن المشيب - [00:20:58](#)

ابن رافع عن حفصة قال قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم الاثنين والخميس وهذا الخبر لا يصح وين التقريب اللي هنا وسواء ليس بالمشهور سواء الخزاعي وهذا المسيب عن حفصة لا شك انه منقطع - [00:21:26](#)

قال تحريم صيام يوم الفطر ويوم النحر وذكر اختلاف الذهبي وذكر اختلاف الزهر وسعيد بن عبدالله بن قارض على ابي عبيد فيه طبعاً يوم الفطر والنحو لا يجوز صيامهما البتة - [00:22:50](#)

قال اخبرنا اسماعيل بن مسعود البصري الجحدري ووثيقاً قد حدثنا خالد الواسطي ولا الهجيمي كلاهما ثقة قال عن ابن ابي ذئب قال عن سعيد ابن عبد الله بن قارض قال عن ابي عبيد - [00:23:08](#)

قال شهدت علياً وعثمان في يوم النحر والفطر يصليان ثم ينصرفان فيذكران الناس وسمعتهما يقول ان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم هذين اليومين يعني فيما يظهر في الخطبة في خطبة العيد - [00:23:29](#)

قال اخبرني اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا سفيان وابن عيينة عن الزهري عن ابي عبيد مولى ابن ازره. قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام هذين اليومين. اما يوم الفطر فيوم فطركم - [00:24:00](#)

من صيامكم واما يوم الاضحى فيوم نسككم وهذا اسناد صحيح وقد خرجه الشيخان وعلى اخبارنا محمد بن قدامة بالصيحي قال عن جبير بن عبد الحميد عن مغيرة بن مقسم عن ابراهيم - [00:24:24](#)

النخعي قال عن سهم هو بن من جاب قال عن قزعة وهو ابن يحيى عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صوم يوم عيد - [00:24:49](#)

وهدي ايضاً صحيح وقد خرجه الشيخان قال دق الاختلاف على قتادة في هذا الحديث قال اخبرنا محمد ابن المثنى الانسي قال حدثنا ابن ابي عدي محمد ابن ابراهيم عن سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة بن دعامة عن قزعة - [00:25:08](#)

قزعة بن يحيى عن ابي سعيد الخدري قزعة بن يحيى البصري عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنهما ان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يوم الفطر ويوم النحر - [00:25:27](#)

وهذا صحيح قال اخبرنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا عبيد الله بن سعيد الصفاقسي قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي هشام عن قتادة عن قزعة عن ابي سعيد الخدري قال نهى نبي الله صلى الله عليه وسلم عن قزعة - [00:25:43](#)

وسلم عن صوم يوم الفطر ويوم النحر وهذا صحيح قد اخرجہ الشيخان قال خبرنا عمران بن موسى قال حدثنا يزيد بن زريع
للبري قال حدثنا هشام الدسواي قال حدثنا قتادة عن قزعة بن يحيى - [00:26:04](#)
عن ابي سعيد الخدري نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يومين صوم يوم النحر ويوم الفطر قال خبرنا زكريا بن يحيى
السعدي قال حدثنا عبدالاعلى قائل بصري قال حدثنا حماد وهو بن سلمة عن قتادة - [00:26:26](#)
ابن دعامة قال عن ابي نظم المنذر بن مالك بن قطعة وعن بشر بن حرب كلاهما عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نهى عن صوم يوم الفطر ويوم النحر - [00:26:48](#)
قال ابو عبدالرحمن بشر بن حرب ضعيف وانما اخرجناه لعله الحديث والصواب حديث سعيد وهشام والله اعلم اللذين تقدما قال
اخبارنا محمد بن سلمة والحارس بن مسكين المصريان قراءة علي وانا اسمع واللفظ له عن ابن القاسم عبد الرحمن ابن القاسم العتقي
- [00:27:06](#)
قال حدثني مالك عن محمد ابن يحيى ابن حبان الانصاري عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن صيام يوم الفطر - [00:27:36](#)
ويوم الاضحى وهذا صحيح قد اخرجہ مسلم من حديث ما لك ابن انس ولعل نقف عند هنا ونأتي الى السنن لابي داوود - [00:27:51](#)